

# ما هي أهم الكتب في العلوم الشرعية؟ للشيخ الفوزان

صالح الفوزان

يقول السائل بعض الناس يدرس الفقه على مذهب معين. ما رأي سماحتكم في هذا؟ وانصحونا بالكتب التي يجب ان يدرس منها

طالب العلم في التوحيد والفقه والسيرة والعقيدة بشيء من التفصيل وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

لا بأس ان الانسان يدرس الفقه على مذهب معين الى المذاهب الاربعة المذهب الحنفي او المذهب المالكي او المذهب الشافعي او

المذهب الحنبلي. لا بأس بذلك لانها كلها مذاهب ولله الحمد - [00:00:18](#)

صحيحه وسنية وليس من لازم هذا ان كل ما فيها يكون صوابا قد يكون فيها شيء من الخطأ ونحن لا نأخذها على انها قضية مسلمة

ندرسها الدراسة يدرس ما يخالف ادرس - [00:00:37](#)

لكن عند العمل وعند الفتوى ما تفتي الا بشيء يترجح بالدليل. ولا تعمل الا بما ترحح بالدليل. اما الدراسة ادرس القول الراجح والقول

المرجوح والقول الخطأ كله ادرسوا لاجل الاطلاع فقط - [00:00:58](#)

لاجل الاطلاع والمعرفة لكن عند العمل ما تعمل الا بالشئ الذي عليه دليل ولا تفتي اذا سئلت الا بما عليه دليل نعم والكتب كثيرة ولله

الحمد. وانا قلت وكررت ان المهم هو الكتب المهم المدرس - [00:01:17](#)

المهم المدرس فاذا وجدت مدرسا كفنا عالما محققا فمسألة الكتب ميسرة ولله الحمد المدرس هو الذي يعين لك الكتب التي تقرأها

عليه تدرسها عليه اما مجرد كتب بدون مدرس فهذا لن يفيدك شيئا - [00:01:39](#)

وانما قد يضيعك كثيرا وتتيه في في مسائل الكتب ولا تعرف اين تذهب لابد من المدرس كما انك ما تمشي في البر الا مع طريق

واضح او اذا كنت ما تحسن - [00:02:07](#)

لا بد تسيير مع دليل مع انسان خريج يدلك على الطريق اذا كنت ما تعرف المساحة ولا تعرف البر ولا تعرف المقازات ما تدخل في البر

الا بدليل خريج يدلك على الطريق. هذا هو العالم - [00:02:27](#)

هذا هو العالم الذي يدلك على طريق العلم فاختر المدرس اولا ثم بعد ذلك اختيار الكتاب واما الكتب بدون مدرسين فلا تستفيد منها

شيئا كثيرا بل قد تغلط وتخطي كثيرا - [00:02:53](#)

وكم حصل من الاخطاء من قوم اعتمدوا على الكتب ولم يدرسوا على العلماء. كم حصل منهم من الاخطاء في حق انفسهم وفي حق

المجتمع من الغلطات ومن الكلام غير الصحيح ومن الفتاوى المخالفة - [00:03:14](#)

كل هذا بسبب التعامل طلب العلم من الاوراق ومن الكتب بدون مدرسين ان وجدت مدرس تدرس عنده في مسجد او في مجلس او

انتظم في الدراسة. الدراسة النظامية فيها مقررات وفيها مدرسون المعاهد العلمية في الكليات الشريعة - [00:03:35](#)

كليات اصول الدين كليات اللغة كل هذه كليات ودراسة نظامية وفيها مقررات وكتب مختارة اذا تيسر لك احد امرين اما مدرس في

المسجد او في مجلس دراسة او في الدراسة النظامية. اما انك تنفرد انت - [00:04:02](#)

وتقرأ لوحك او تقرأ مع جماعة من جنسك ما عندهم معرفة فهذا هو عين الخطأ وهذا هو عين الهلاك وهذا هو عين الجهل وكم حصل

بسبب هذا من غلطات على الناس - [00:04:24](#)

بسبب هؤلاء الذين تخرجوا على الكتب بدون مدرسين وبدون ادلة الامام ابن القيم رحمه الله يقول والجهل داء قاتل وشفأؤه امران

في التركيب متفقان نص من الكتاب او من سنة - [00:04:42](#)

وطبيب ذلك العالم الرباني طبيب هو العالم الرباني اما الكتب فهي مثل الادوية الادوية ما ياخذها الجاهل ويتداوى بها. لازم ياخذها

عن طريق من عن طريق الطبيب كذلك العلم ما يؤخذ من الكتب. الكتب مثل الصيدليات - 00:05:06  
لكن الطبيب طبيب العلم هو العالم. العالم الرباني وطبيب ذلك العالم الرباني هذا هو اذا لا بد من مدرس ولا بد من كتاب اما بدون  
مدرس فلا تتعب نفسك نعم - 00:05:29